الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ١٨ يونيو ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٦ شوال ١٤٤١ هـ

تبّت يدا الشرعية وتبّ

رياض شرف

لم يوجد منزل في محافظة عدن خلال شهر رمضان الا ودخله الحزن والألم والنواح والبكاء نتيجة فراق عزيز (اب- أم- ابن- بنت- خال- خالة- عم- عمة- جد- جدة) وحتى المنازل التي لم يدخلها الموت دخلها الحزن والألم بحكم القربى والعشرة والصداقة التي تجمعهم في الحي السكني والمنطقة.

توفى الكثير والكثير خلال الشهر الكريم نتيجة وباء مجهول الهوية ظهر فجأة بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة عدن قبل رمضان بأيام معدودة اختلطت بمياه المجاري وسببت مستنقعات من المياه الآسنة الجاذبة لمختلف أنواع البعوض.

حينها لم تتدخل حكومتنا الموقرة بسرعة ولم تعمل أي شيء واكتفت بموقف المتفرج من داخل فنادق الرياض وتركيا وقطر ومصر. وكان همها الأول كيفية الاستحواذ على الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية لمواجهة جائحة كورونا وإضافته إلى رصيدها في البنوك.

أما معظم مستشفيات العاصمة عدن الحكومية والخاصة وأطبائها الأجلاء وملائكة الرحمة فكان موقفهم العلن من حكومتنا الشر/عية.. ففي الوقت الذي كان مواطني المحافظة في أمس الحاجة لهم لم يجدونهم فقد اوصدت المستشفيات أبوابها في وجوههم وأكتفت تلك المستشفيات بوجود محصل رسوم الكشف والفحوصات المختبرية وطبيب عام واحد أو اثنين وطقم تمريضي من ثلاثة أفراد عجزوا عن تشخيص الحالات الواصلة اليهم وينصحون المرافقين للمريض- بكل بجاحة- بضرورة تمديده بالعناية المركزة وعرضه على طبيب باطني مع علمهم أن إدارات المستشفيات منعت استقبال أي حالة للتمديد تحت ذريعة وهمية اسمها كورونا واختبئ معظم الأطباء الأخصائيين بالأمراض الباطنية والقلب في غرف نومهم مثل النساء ولم يقوموا بواجبهم الإنساني في هذه الظروف التي مرت ولو أنهم قاموا بتقديم واجبهم المقدس تجاه المرضى في حينه لما كانت وصلت حصيلة الوفيات في عدن الى هذا المستوى مع إيماننا التام بقضاء الله وقدره ولا اعتراض على أمره.

الغالبية العظمى ممن ماتوا خلال شهر رمضان لم يصيبوا بوباء كورونا وهذه حقيقة لا يستطيع أن ينكرها أحد.. كلنا عشنا في بيت واحد من المرضى وودعناهم بالأحضان والقبلات الحارة ولم نصب بأي عدو منهم.. فأين هي كورونا.. بل هو الخوف والفزع الذي اصاب الأطباء العظام في بلادنا من جانب وعدم تحمل حكومتنا الشر/عية الموقرة مسؤوليتها مباشرة بعد أن شهدت المحافظة هطول تلك الأمطار وانفجار مجاري الصرف الصحي في كل حي وشارع.

وللأسف الشديد وبعد انقضاء ثلثي أيام الشهر الكريم وفي الثلث الأخير منه قدمت الحكومة الشيء اليسير وبجهود فاعلي الخير ومنظمات المجتمع المدني ومبادرات شبابية عملت على إقامة حملات نظافة واسعة قامت من خلالها بتنظيف الشوارع من القمامات والأتربة وفتحت سدادات المجاري وكانت نتيجتها في الأخير الحد من الوباء (المجهول) والتقليل من نسبة الوفيات التي كانت بسبب تنصل الحكومة عن القيام بواجبها وخوف الأطباء من وباء ليس له وجود في عدن.

الإمارات تنتشل الجنوب والشمال من كورونا

الأمناء/خاص:

أبرزت صحيفة "البيان" في تقرير لها امس الأربعاء، الجهود الإماراتية المبذولة في ظل جائحة كورونا بمحافظات الجنوب والشمال.

وقالت الصحيفة، إن الإمارات حاضرة في زمن جائحة "كورونا" تتلمس احتياجات عشرات الآلاف من السكان، وتقدم لهم من خلال العيادات المتنقلة أو المراكز الطبية الثابتة، الرعاية الطبية اللازمة.

ونوهت إلى إن الإمارات تواصل إطلاق الحملات الواسعة؛ لمواجهة الأمراض الوبائية والحميات الموسمية.

ولفتت إلى أن الإمارات عالجت افتقار التجمعات السكنية للخدمات الصحية، وتوقف عمل كثير من المنشآت؛ عبر تسيير عيادات متنقلة إلى مناطق الساحل الغربي.

وأشارت إلى أن الجهود الميدانية رافقتها حملات توعية مكثفة للسكان في كيفية الوقاية من فيروس "كورونا".

المقال الاخير

متى سيعودوا إلى رشدهم ؟!

علي ثابت القضيبي

تدور رحى المعارك في شقره / أبين اليوم ، وبيادقها هم فلول الإخوان ، ولفيف جنوبيين مُغرراً بهم بزعم أن القتال بإسم الشرعية ، والواقع أنّ الشرعية قد طوت سجّادتها وتوارت عن المشهد ، فدورها إنتهىٰ ، ولم يبقَ منها إلا الجنرال الدموي علي محسن الأحمر ، وهو مَن يطوح اليوم بجنبيته في رقصة برَع على جثمانها المسجي ، ولأنّه قيادي إخواني عتيد ، فهو يؤدي دوره المنوط به في زلزلة هذه الرقعة من الأرض على الطريقة السورية والليبية والعراقية .

اليوم ، تزمع قطر / تركيا الى الزّج بأكثر من ألفين مرتزق سوري وليبي وسواهم الى جنوبنا لمساندة الإخونجيين ، كما وكلنا يسمع عن تهريب زوارق الأسلحة من القاعدة التركية في الصومال الى سواحلنا في رأس العارة ، وعبيد الإخونجيين المتدثرين زوراً بثوب الشرعية من تلك المناطق يساندوهم في عملياتهم القذرة هذه ، كلٌ هذا يظهر حقيقة هذه الحرب ومموليها ، ومَن تخدم ، بل وتثبت وبكل جلاء أنّ ليس لها علاقة مطلقاً بالسلطة الشرعية في البلاد ، لأنه ماهو دخل قطر وتركيا ببلادنا ؟

مايصدمُ المرء هنا ، هو أنّ البعض من أخوتنا الجنوبيين ، وللأسف على خلفية ثأرات مناطقية أو جهوية ، أو لحسابات خاصة بهم بالنِّسبة لمجلسنا الإنتقالي الجنوبي ، فَهم يُهللون فرحاً بالإنتصارات الوهمية للإخونج في شقرة / أبين ، والواقع على الأرض يقول العكس تماماً ، وبالطبع سيهللون لمقدم المرتزقة الأجانب للقتال الى جانب الإخونجيين في ربوعنا ، وهؤلاء - لو قُيّض لهم وهذا محال - سيحرقون الأرض كما أحرقوا في الديار السورية والليبية والعراقية ، بل ولن يُفرقوا بين من يؤازر الإخوان ومن لا ، أو أنّ هذا من هذه المنطقة وذاك من تلك ..

إذاً .. متى سيعود اخوتنا الجنوبيين هؤلاء الى صوابهم ؟! أو متى سيدركوا جوهر هذه الحرب وخلفياتها ؟! أو أنهم لم يستوعبوا بعد أنه السيناريو التدميري الذي دَكّ بلداننا العربية الملتهبة وشرّد أهلها ، أو أنّ هؤلاء يظنون أنهم سينجوا من حرائق وويلات هذه الحرب ! وفي تقديري الشخصي هذا هو الغباء المفرط وجنون الثأر الذي يدفع بالمرء الى إحراق أرضه وأهله ، وهو منها وَمنهم ..

ما انفكت شعلة الحقد الغبي تصطلي في جوف بعضنا ، ولم يعد يعني هؤلاء سوى الأخذ بثأرهم أنفسهم طرفاً في تأجيج جذوة كل صرَاعاتهً وتبعاته الوخيمة على كل جَنوبنا ، والمفترض دفنَ وطي كل صفحات الماضي ، والإلتفات الى الموجة العاتية المُحدقة بجنوبنا بكل أهله وبمختلف أطيافهم ومشاربهم ، كما ولنا أبنائنا الذين من المفترض أن نؤسس لهم قاعدة سوية للتعايش ، وأن نفرش لهم البساط المخملي ليعيشوا حياة غير التي عشناها نحن ، وهذا إذا كنّا أناساً أسوياء وخليقين بأن نُخلف حياة مثالية لأجيالنا القادمة .. أليس كذلك ؟!